

٩.التوبة - رحلة المشتاق للحج والعمرة | | د.خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اثنان التوبة. التوبة. اخي المشتاق. اخي المشتاق. اياك ان تبني صرح حجك على تفاجر في نهار فتحج وانت تنوي ان تعود الى المعصية. والا فكيف تفد بيت الله وتدعوه ان يغفر لك ويرحمك - [00:00:00](#)

وقد اخذت العزم على محاربته بعد عودتك. من اراد ان يدق باب الحرم بيده غدا فليطرق باب التوبة بقلبه به اليوم فالذنوب عوائق عن الوصول حتى وان وصلت البيت فالمعاصي موانع تحول بينك وبين القبول - [00:00:20](#)

يضرب لذلك الشيخ علي الطنطاوي اجمل مثل فيقول هل ترتفع الطائرة اذا اثقلتها بالحديد؟ وحملت انتهى اضعاف ما تريد ثم ربطتها بحبال الفولاذ الى صخور الجبل انها لا ترتفع الا اذا - [00:00:40](#)

خففت احمالها وكذلك الاعمال. فاذا اردتم ان يصعد حجكم فخففوا عن عوائقكم اثقال الذنوب واقطعوا الحبال التي توثقكم بارض الشهوات او خلوها. قال الله تعالى انا النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة - [00:01:00](#)

بعد ما كان يزيغ القلوب فريق منهم ثم تاب عليهم قال ابن القيم هذا من اعظم ما يعرف العبد قدر التوبة وفضلها عند الله. وانها غاية كمال فانه سبحانه اعطاهم هذا الكمال بعد اخر الغزوات. بعد ان قضوا نحبهم وبذلوا نفوسهم واموالهم وديارهم - [00:01:30](#)

لله وكان غاية امرهم ان تاب الله عليهم. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم توبة كعب ابن مالك خير يوم مر عليه منذ ولدته امه - [00:02:07](#)